

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُمْلَةُ بالضم : جَمَاعَةُ الشيء كأنها اشتُقَّتْ مِنْ جُمْلَةِ الحَبْلِ ؛ لأنها قُوًى كثيرةٌ جُمِعَتْ فَأَجْمَلَاتُ جُمْلَةٌ . وقال الراغب : واعتُبر معنى الكثرة فقيل لكلٍّ جَمَاعَةٍ غيرُ منفصلة : جُمْلَةٌ . قلت : ومنه أخذ الذَّحْوِيُّونَ الجُمْلَةَ لِـمُرَّكَبٍ من كلمتين أُسْنَدَتْ إحداهما للأخرى . وفي التنزيل : " قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً " أي مُجْتَمِعاً لا كما أُنْزِلَ نَجْوِماً مُفْتَرَقَةً . وجُمْلَةٌ : جَدُّ الإمام جمال الدين يوسف بن إبراهيم من كبار الشافعية قاضي دمشق سَمِعَ من الفخريِّ بن البخاري وغيره وهو جُمْلَةٌ بن مسلم بن تَمَّام بن حسين بن يوسف وأخوه أحمد بن إبراهيم بن جُمْلَةَ سَمِعَ من ابن البخاري أيضاً ذكره البرزالي مات سنة 742 . الجُمْلَةُ كسُكَّرٍ وصُرْدٍ وقُفْلٍ وعُذْقٍ وجَبَلٍ : حَبْلُ السِّفِينَةِ الغَلِيظُ الذي يقال له : القَلَسُ الأخيرتان عن ابن جندبٍ وقُرئ بهنَّ قولُه تعالى : " حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ " فالأولى قرأ بها عليٌّ وابنُ عباس رضي الله عنهما ومُجاهِد وسعيد بن جبير والشَّعْبِيُّ وأبو رجاء ويزيد بن عبد الله بن الشَّخِير وأبان عن عاصم . وفي رواية عن ابن عباس بتخفيف الميم وهي الرواية الثانية وبه قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود وحُكيَ ذلك عن أبي بن كعب أيضاً . ورُوِيَ عن ابن عباس بسكون الميم أيضاً وهي الثالثة هذه جَمْعُ جُمْلَةٍ مِثَال : بُسْرٍ وبُسْرَةٍ والجُمْلَةُ : قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الحَبْلِ الغَلِيظِ . وقال ابن جندبٍ : وأمَّا جُمْلٌ : فَجَمْعُ جَمَلٍ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ . وذكر الكواشي أنها كَلَّهَا لُغَاتُ في البعير ما عدا جُمْلًا كسُكَّرٍ وقُفْلٍ قِيلَ : وليس بشيء فتأمَّلْ قاله شيخنا . قلت : وأمَّا القراءةُ الأولى فإنه نقلها الفرَّاءُ عن ابن عباس وقال : مَعْنَاهُ الحَبَالُ المَجْمُوعَةُ وقال أبو طالب : رَوَاهُ الفرَّاءُ بالتَّشْدِيدِ ونحن نَطْنُ أنه أراد التخفيفَ لأنَّ الأسماءَ إنما تأتي على فُعْلٍ مُخَفَّفًا والجماعةُ تجيء على فُعْلٍ كصُومٍ ونُومٍ . وكُسُكَّرٍ : حِسَابُ الجُمْلِ وهي الحروفُ الْمُقَطَّعة على أبي جادٍ قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وقد يُخَفَّفُ قاله بعضهم قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولستُ منه على ثِقَةٍ . الجُمْلُ كصُحُفٍ : الجماعةُ مِنَّا عن ابن سيدة . وجَمْلَةٌ تَجْمِيلًا : زَيَّنَّهُ ومنه : إذا لم يُجَمِّلْكَ مالُكُ لم يُجِدْ عليكَ جَمَالُكَ . جَمَلٌ الجَيْشُ : أَطَالَ حَبْسَهُمْ صَوَابُهُ : حَبَسَهُ كَجَمَّارِهِ نقله الأزهريُّ

. قال ابنُ عَبَّادٍ : الجَمِيلَةُ كسَفِينَةٍ : الجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيِّبِاءِ والحَمَامِ
وكأنها فَعِيلَةٌ مِنْ أَجْمَلَاتُ : أي جَمَعَتْ جُمْلَةً . وجُمْلٌ بالضمُّ : امرأةٌ
قال عبدُ الرحمن بنُ دارَةَ الغَطَفَانِيُّ : .
فَإِذَا جُمْلٌ إِنََّّ الغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيَّماً ... عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسْنِي الغِسْلُ